



صور
من

الشعر
الشعبى

شعر : مطلق حميد العتيبي

يسير الانسان - بعض الاحيان - في طريق مجهول لا يعرف ابعاده
ولا حدوده فيلقه الضياع ويظن انه من الهالكين فيلتمس السلامة في
مقائنها وينشد العافية فلا يجد الى ذلك سبيلا ويعتقد الآخرون ان له
في ضياعه يدا ويلتمس العون من اقرب الاقرباء اليه فلا يجد منهم على
مستوى التوجة احدا وهنا لابد ان يعس بالضياع من هذا الاحساس ،
ولهذا الشعور قيلت هذه القصيدة :

يامرحبا بالكتاب الذي لنا من بعد الاشواق
 عداد ملاح برق وعد ما تنهل الانفس
 من صاحب يحفظ الصبغة ولها اعطى العهد ماهاق
 اصلب من العيد ما يوتى الطرف مستدوق الاسرار
 ياملسني قل (لربمي) ما يقى للصقر مسبات
 الياقوع ما تحسرك وان نوى المنهاض ما طار
 يبي يسوق الجمل مار الجمل ما عاد ينساق
 ثقلت حمولة على زوله وهذا الوقت جبار
 سفينة حملوها والبحر يعقق تعففات
 يلعب بهما الموج واليغار ما غر عاد بحار
 لا يد تاصل الى الشاطئ ليا من البحر راق
 وان كان مارق ما تنفع مع الجهال الاعذار
 والمعن عذب الظلمة ذروته حتى الاوراق
 ولها تعدوى على كسارته يقطع بمنشاسار
 لكن رب الملا فيه الرجا قسام الارواق
 ايفك قيد الذي دأبم على الضدات صبار
 من كثر ما استشاق قلبي لي حياتي كره الاتساق
 حتى اصبحت عنده الجنة ومفاسها كما النصار
 كم ليلة يجذب الوثات ونات على ساق
 يجي يدير الفلك مار الفلك ما عاد ينساق
 يا واحد قال ابو فيصل عسى من غفوته ساق
 واذكر لي اني على بعض العرب لفقت الاعذار
 لا تعذل الذي رماه الله وحظه سد الاشواق
 امرار يقرب حسبل وامرار يشرب من مرار

في وصف العين :

قال الشاعر العربي جرير :

ان العيون التي في طرفها حور قتلنا ثم لم يحيين قتلنا

لقد سار هذا البيت مسير الشمس حتى كاد أن يحتفظه كل عربي له
بالشعر اهتمام وحتى قيل أنه أهزل بيت قاله شاعر *

ولكن الشاعر الشعبي المعاصر يذهب الى أبعد من ذلك ويصف
العين وصفا دقيقا ولكنه لا يصف العين التي في طرفها حور ولكنه يصف
العين التي تشبه البحر *

يا بحر يا بحر ياللي فوق وجنات تساقا
من ما الحيا والحياة وتحت النهر استدارا
في وسطك أهل المحبة في مراكبهم خرافا
وأنا أتمشى على شاطئك عبراتي تبارا
على شواطئك ليل لا يزول ولا يطافا
من تحت ذاك الجبين اللي كما شمس النهارا
ما يستحم بك غير القلوب واكبود خرافا
واعيون وأهدابها وأرواح وأفكار حيارى
يا بحر وسطك بحيرة حب وأشراق وفراقا
فيها ونون الرجال وبعض وثات الصذارى
اللي بوسطك ضحايا الحب في وقت الملاقا
واللي على الشط من حيك ومن حُسك سهارا
يا بحر يا بحر لو استقيتني صما دعاقا
أموك وأرعاك وأزورك ولو بعد المزارا

مطلق حميد العتيبي
دارة الملك عبد العزيز